

Protein c, Protein s, and Antithrombin iii in newborns with sepsis

Reem Abdel Mordy Abdel Tawab

ترتبط فترة ما حول الولادة بزيادة معدل مضاعفات الانسداد التجلطي في الاوعية الدموية والتي يتعرض لها الكبار و الاطفال حديثي الولادة علي حد سواء وذلك لزيادة نشاط النظام التجلط الفسيولوجي في وقت المخاض، و حدوث هذه المضاعفات اعلي في الاطفال حديثي الولادة و ذلك لان نظام التثبيط الفسيولوجي للتجلط والذي يتضمن بروتين سي و بروتين اس ومانع التجلط III يكون اقل نشاطا ولهذا يصح هؤلاء الاطفال اكثر عرضة لانسداد التجلط. يتميز التسمم الدموي في الأطفال حديثي الولادة بأعراض العدوى العامة (غير موضوعية) والتي يصاحبها تجرثم دموي في أول 28 يوم من الولادة وهذا ينتج عن عدوى جرثومية عامة كما يمكن حدوثه أيضا نتيجة عدوى فطرية للطفل. تعتبر العدوى من أهم أسباب الإصابة بالمرض و الوفاة بالرغم من ظهور المضادات الحيوية واسعة المجال بالإضافة إلى التقدم الأكلينيكي في علاج هذه الحالات. يعتبر التسمم الدموي في الأطفال حديثي الولادة والصدمة التوعن الدموي حالة متقدمة من نقص التشيع والتي تؤدي إلى إعادة ترتيب شديد في عملية الأيض الخلوي وفشل في الأعضاء على طوال فترة العدوى. والتي تؤدي الي هبوط دموي غير معكوس مع انسداد في التدفق نتيجة تكوين جلطات دقيقة في نظام الشعيرات الدموية على حين أن العامل الأساسي هو نتيجة مباشرة من التكتسين الباطني. أما الجلطات الدقيقة فتعتبر نتيجة لتنشيط أكثر من طريقة مثل الاستجابة الجهازية للعدوى أو ما يسمى متلازمة الاستجابة الالتهابية الجهازية. يعتبر التسمم الدموي من أشد العوامل الحادة والتي وجدت أنها من الممكن أن تغير في توازن نظام التجلط الدموي ولذلك فان خطورة مضاعفات انسداد الأوعية بالجلطات تزداد عامة في الأطفال حديثي الولادة والذين يظهر هبوط في النشاط الفسيولوجي للنظام المثبط للتجلط والذي يشمل بروتين C وبروتين اس و مانع التجلط III بالمقارنة بما هو في البالغين معرضين بذلك الأطفال حديثي الولادة لمضاعفات انسداد الأوعية بالجلطات الدموية. الهدف من هذه الدراسة: الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير التسمم الدموي على جهاز مانع التجلط و الذي يتضمن: بروتين سي، ومانع التجلط III . و دراسة حدوث انسداد تجلطي في الاطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي. المواد و الطرق المستخدمة في الدراسة: أجريت هذه الدراسة علي ثلاثين طفلا من المصابين بمرض التسمم الدموي في قسم العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة بمستشفى المنشاوى العام بالغربية خلال عام 2010 وقد تم مقارنة هؤلاء الاطفال بعشرة من الاطفال حديثي الولادة الطبيعيين لمعرفة نسبة بروتين سي، بروتين اس و مانع التجلط III . تبين من خلال هذه الدراسة و طبقا للمعلومات التي تم جمعها م هؤلاء الاطفال انخفاض نسبة بروتين سي، بروتين اس ومانع التجلط III في الاطفال المصابين بالتسمم الدموي مقارنة بالاطفال الطبيعيين . وان هناك علاقة طردية بين نسبة هذه العوامل و نسبة التسمم الدموي في هؤلاء الاطفال فكلما انخفضت نسبة انخفاض نسبة بروتين سي، بروتين اس ومانع التجلط III في الدم كلما زادت خطورة التسمم الدموي و زادت نسبة تعرضهم للمضاعفات و حدوث الانسداد التجلط. لهذا ننصح باستخدامها كأدوات للتشخيص المبكر للتسمم الدموي في الاطفال حديثي الولادة المصابين بالمرض و العلاج المبكر لها لمحاولة تجنب المضاعفات الشديدة للتسمم الدموي و حدوث الانسداد التجلطى .